

جميعه بنية وقال الحيد وجدك ميمرا في بيان ما انزل اليك هذا  
ليسا له لعله وانزلنا اليك الالهة وقيل وجدك لم يعرفك احد بالنبو  
اطهرك فقدى له بلد السعداء ولا علم احد اقل من المنتهين في هذا لاجل الايمان  
وكذلك في فضته موسى عليه السلام قوله قلنا اذ انا من الصالحين من المظن  
الماعلين شيئا بعتر فقد قاله ان عرفه وقال الازهرى معناه من التائبين وقد قيل  
ذلك في قوله وجدك صلا لا فقدى ناسيا طال تعالى ان يقتل احراها فان قلت  
فما معنى قوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فالجواب ان السر قدى فامعناه ما  
تدري قبل الوحي ان تغفل القرآن ولا كيف تدعو الخلق الى الايمان وقال بل العاين  
قال ولا الايمان الذي هو العوايض والاحكام قال فان قيل مومنا بنوحك ثم تترك  
القرآن بغيره لانه يرد بها قيل فزاد بالتحليل ايمانا وكذلك الحديث الذي يرد  
ابن كتيبة بسند عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يشهد مع المشركين  
مما هدمه فسمع ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه اذهب حتى تقوم خلفه وهذا  
بانسلا الامصار فلم يشهد همر بعد فهذا حديث انكره ابن حنبل جدا وقال هذا  
موضوع او شبيه بالموضوع وقال الدارقطني يقال ان عثمان وهو في السنة  
والحديث بالجملة منك غير متفق على اسناده فلا يلتفت اليه والمعرف عن  
صلى الله عليه وسلم خلافة عند اهل العلم من قوله يقضت الامصار وقوله  
مخبرا جرحا سقطت النبي صلى الله عليه وسلم باللات والعزى ذلقت بالشارب

قال الامير المؤمنين

مع عمه ابي طالب وهو صبي وراى فيه علامات النبوة فاحبه به ذلك فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تسألني بهما فوالله ما ابعثت شيئا قط بعصمتهما فقال له  
عبر الايمان اخبرني عما اسالك عنه فقال سل عما بدا لك وكذلك المعروف من النبي  
وتوفوا اليه له انه كان مخالف المشركين وتوفوا بغير ذلك في الحج كان يفتوه  
يعرفه لانه كان موقفا ابراهيم عليه السلام

**فصل**

**قال** القاضي ابو الفضل قد بان بما قد مناه عنفوا الانبياء في التوحيد والايان  
والوحي وعصمتهم في ذلك على ما بيناه فاما ما عدا هذا الباب من عقود ما يورثها  
فما ملوة على ما بيننا على الجملة وانما قد احتوت من المعرفة والعلم ما يورثها  
والدنيا ما لا تسبق فوقه ومن طالع الاخبار واعين بالحديث وانما ما قلناه  
وجده وقد قد مناه في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الباب الرابع اول  
فمن من هذا الكتاب بما بينه على ما وراه الا ان حواضر هذه المعارف خلف فاما ما  
تعلق منها بالامر الدنيا فلا يستتر في حق الانبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء بعضها  
او اعتمادها على خلاف ما هي عليه اذ هيهم متعلية بالآخرة وانما بها والمراد  
وقوايتها وامور الدنيا تصادها بخلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون طاهرا  
من الحياة الدنيا وهو من الآخرة همر فاعلمون كتمان شيبين هذا في الباب الثاني ان شاء الله  
وكذلك لا يقال انهم لا يعلمون شيئا من امر الدنيا فان ذلك يودي الى العقلة والبله وهما  
المرهون عند بل قد ارسلوا الى اهل الدنيا قلوا واسما ستم وميداسهم والنظر

ما تده  
هل توتده

عنا

كلا ومع عليهم ندم